الأمم المتحدة

E/CN.3/2010/12

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
11 December 2009
Arabic
Original: English

اللجنة الإحصائية

الدورة الحادية والأربعون

٢٣-٢٦ شباط/فبراير ٢٠١٠

البند ٣ (ط) من جدول الأعمال المؤقت*

بنود للمناقشة واتخاذ القرار: اليوم العالمي للإحصاءات

اليوم العالمي للإحصاءات

تقرير الأمين العام

موجز

أعد هذا التقرير بناء على طلب اللجنة الإحصائية في دورتها الأربعين (انظر E/2009/24). وهو يتضمّن اقتراحا لتنظيم اليوم العالمي للإحصاءات في ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠ (20-10-2010)، للاحتفال بالإنجازات العديدة التي حققتها الإحصاءات الرسمية. واليوم العالمي للإحصاءات مقترح كمناسبة تقام مرّة واحدة، بحيث يُبنى على التقليد المتّبع في أماكن عديدة على الصعيدين الوطني والإقليمي حيث تقام احتفاليات بخصوص الموضوع نفسه، وذلك بالأخص لتسليط الضوء على التعاون القائم بين الإحصائيين حول العالم في إطار النظام الإحصائي العالمي. والهدف من اقتراح الاحتفال باليوم العالمي للإحصاءات هو إذكاء الوعي بالإسهامات العديدة التي قدّمتها الإحصاءات الرسمية المنبنية على القيم الأساسية التي هي الخدمة والنزاهة والاحتراف المهني. واللجنة مدعوة إلى تأييد إعلان يوم ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠ (٢٠-١٠-٢٠١٠) يوما عالميا للإحصاءات. ويرد مزيد من النقاط المطروحة للمناقشة في الفقرة ١٢ من التقرير.

* E/NC.3/2010/1.

050110 050110 09-64565 (A)

الرجاء إعادة الاستعمال

أولا – معلومات أساسية

١ – تلعب الإحصاءات الرسمية دورا متناميا في مجتمعاتنا وحكوماتنا. وقد أصبحت الآن البيانات الإحصائية ذات النوعية العالية في المتناول على الصُعد الوطني والإقليمي والعالمي. ويجري استخدامها بشكل روتيني في النقاشات العامة ولدى صياغة السياسات واتخاذ القرارات في عالم الأعمال. وقد تطوّرت النظم الإحصائية الوطنية الموكل إليها تجميع ونشر الإحصاءات الرسمية حتى أصبحت مؤسسات وطنية هامة في كل بلد. وفي السياق نفسه، صار من المتعارف عليه أن دور كبير الإحصائيين هو أن يكون المصدر غير المنحاز للمعرفة الإحصائية والتحليل الإحصائي. ويتجلّى الالتزام بإنتاج الإحصاءات الرسمية العالية الجودة في أنشطة عديدة، مثل إجراء التعدادات السكانية واستقصاءات الأسر المعيشية والمشاريع وإقامة نظم البيانات الإدارية، وقياسات الناتج المحلي الإجمالي والأسعار والأهداف الإنمائية للألفية، وإحصاءات المواليد والوفيات. وقد أثبتت النظم الإحصائية الوطنية الآن كونها مؤسسات وطنية لا غنى عنها.

٢ – وقد كان اعتماد اللجنة الإحصائية المبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية في عام ١٩٩٤ إنجازا هاما في مجال تدوين وتعزيز القيم الأساسية للإحصاءات الرسمية. وتتضمن هذه المبادئ وتُعلي جملة قيم أساسية منها أهمية المعلومة، والحيادية، والالتزام بالمعايير المهنية والأخلاقيات، والمساءلة والشفافية. وعلى الصعيد الوطني، تدون هذه القيم في كثير من الحالات في قوانين للإحصاءات تضمن استقلالية النظام الإحصائي وتدعم النزاهة المهنية. وثمة ارتباط لا تنفصم عراه بين القيم الأساسية لأي نظام إحصائي مؤد لوظيفته وجودة الإحصاءات الرسمية، ومن ثم جودة المعلومات المتاحة للحكومات والاقتصادات وعموم الجماهير.

٣ – وعلى الصعيد الوطني، كانت الإحصاءات الرسمية في خدمة التنمية في عدّة جوانب محدّدة لمجالات الاقتصاد والديموغرافيا والشؤون الاجتماعية والصحية والبيئة. وقد أدّت الإحصاءات الرسمية هذا الدور من خلال توفيرها البيانات الأساسية لأغراض التخطيط والرصد، فبدون هذه البيانات يتعطّل التطوير في هذه المجالات تعطّلا شديدا ويتعذّر قياس التقدّم أو النجاح في المجال السياساتي. ومن أفضل الإنجازات المعروفة للإحصاءات الرسمية تعدادات السكان والمساكن. فهناك عدد كبير جدا من البلدان والمناطق التي تجري هذا التعداد كل ١٠ سنوات، فبذا تجيب على بعض أهم الأسئلة التي يتعيّن على أي مجتمع أن يطرحها، مثل: كم عددنا؟ ومن نحن؟ وكيف نعيش؟ وفي عام ٢٠١٠، سيجري العديد من بلدان العالم بالفعل تعدادات سكانها.

٤ - كما أن التعاون الممتد والمتميز بين النظم الإحصائية الوطنية قد أدى إلى تكوّن نظام إحصائي عالمي يتخاطب أعضاؤه بلغة واحدة لتبادل الخبرات والدفع قدما بالإحصاءات الرسمية على الصعيد العالمي. وقد كان من أهم إنجازات الإحصاءات الرسمية على الصعيد العالمي وضع أساليب ومعايير دولية أتاحت في نهاية المطاف وضع منهاج دولي لجمع البيانات وتبادلها من خلال تطبيق هذه الأساليب والمعايير على الصعيد الوطني ومن ثمّ إنتاج بيانات قابلة للمقارنة على الصعيدين الإقليمي والدولي. وكان آخر الإنجازات اعتماد نظام الحسابات القومية لعام ٢٠٠٨، والانتهاء من مشروع المقارنات الدولية، والاتفاق على المبادئ والتوصيات المتعلّقة بتعدادات السكان والمساكن، وإقرار المبادئ التوجيهية المنهجية لمختلف الإحصاءات القطاعية، وإصدار التنقيح الرابع للتصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية.

ثانيا - اليوم العالمي للإحصاءات: هدفه الرئيسي وموضوعه

٥ - لقد اقترحت شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة تنظيم اليوم العالمي للإحصاء وبادرت به من أجل الاحتفال بهذه الإنجازات وغيرها الكثير ممّا حققته الإحصاءات الرسمية. والاحتفال في حد ذاته ليس بالشيء الجديد. فهناك أكثر من ١٠٠ بلد ومنطقة احتفلت في الآونة الأخيرة بيوم أو أسبوع أو شهر للإحصاءات من أجل الإعلام بالإحصاءات الرسمية بين مقدمي البيانات ومستخدميها على السواء. وبينما تتنوّع أساليب إقامة هذه المناسبات (يحتفل نحو ٨٠ بلدا بيوم الإحصاءات سنويا ويقيم بعض البلدان مناسبة تستمر أسبوعا أو يقيم يوما للإحصاءات كل خمسة أعوام أو أقام يوما كمناسبة غير متكررة)، فإنها تشترك جميعا في استهداف زيادة المعرفة بالإحصاءات الرسمية. وتغتنم البلدان مناسبة اليوم الوطني للإحصاءات لإطلاق منتجات إحصائية هامة أو لحشد الدعم من مقرري السياسات ومن الجماهير للمشاريع الإحصائية الكبيرة.

٦ - وسيضيف الاحتفال باليوم العالمي للإحصاءات، كمناسبة غير متكررة، عنصرا عالميا إلى الاحتفالات التي تقام بالفعل إلى الآن على الصعيدين الوطني والإقليمي فقط. وهذا من شأنه أن يعزز الأثر الذي أحدثته إلى الآن مناسبات يوم الإحصاءات الموجودة بالفعل، وسيشجّع المزيد من البلدان على الاحتفال بإنجازات الإحصاءات.

٧ - وقد طلبت شعبة الإحصاءات في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨ من البلدان والوكالات الإقليمية والدولية موافاتها بآرائها بخصوص مقترح الاحتفال بيوم عالمي للإحصاء في ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠ (٢٠-١٠-٢٠١٠). وكانت نتيجة التشاور تأييدا كاسحا لهذه المبادرة، وهو ما أفاد به مدير الشعبة إلى اللجنة الإحصائية في دورتها الأربعين

المعقودة في شباط/فبراير ٢٠٠٩ في بيانه عن المسائل البرنامجية. وقد أعرب حوالي ٧٥ بلدا ووكالة دولية عن تأييده مع التأكيد على أن الوقت قد حان لإعلان يوم خاص كهذا للاحتفال بجميع إنجازات الإحصاءات الرسمية وزيادة المعرفة بها على الصُعد الوطني والإقليمي والعالمي.

٨ - وانطلاقا من ردود الأفعال الإيجابية القوية هذه، أتمّت شعبة الإحصاءات صياغة مقترح الاحتفال باليوم العالمي للإحصاءات في ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠. ولأن العديد من البلدان سيجري تعداد سكانه حوالي عام ٢٠١٠، فإن اختيار عام ٢٠١٠ لهذا الاحتفال سيساعد على زيادة المعرفة بالخدمات التي تقدمها النظم الإحصائية الوطنية. وإن إجراء التعداد السكاني، وهو الأكثر ضخامة وتعقّدا والأغلى كلفة من بين ما يجريه بلد من عمليات، لهو حقا مهمة صعبة، غير أن الإحصائيين الرسميين يؤدّونها بشكل رائع.

ألف - الهدف

٩ - يُقصد بالاحتفال باليوم العالمي للإحصاءات إذكاء الوعي بالإسهامات العديدة التي تقدّمها الإحصاءات الرسمية المنبنية على القيم الأساسية التي هي الخدمة والنزاهة والاحتراف المهني. وهو سيخاطب جمهورا عريضا يضم صانعي القرار وموفّري البيانات، كما يضم أوساط مستخدمي البيانات على تباينهم الشديد، وذلك على الصُعد الوطني والإقليمي والعالمي. وسيشجع الاحتفال هذا الجمهور على دعم الإحصاءات، وسيجمع مستخدمي الإحصاءات ومنتجيها معاً. كما أن الاحتفال باليوم العالمي للإحصاءات سيكون بمثابة تقدير للخدمات التي تقدمها الوكالات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية في مجال تعزيز وتيسير تطوّر النظم الإحصائية الوطنية.

باء - أساليب الاحتفال

١٠ - تحت شعار ”الاحتفال بالإنجازات العديدة للإحصاءات الرسمية“، يمكن لكل بلد أن يختار الأنشطة الملائمة لظروفه. فيمكن مثلا عقد ندوة وطنية، أو إصدار بيان صحفي، أو إقامة معرض. وستفتتح الرابطة الدولية للإحصاءات الرسمية مؤتمرها الذي يعقد مرة كل سنتين في هذا اليوم باحتفال مناسب. وتشجَّع المنظمات الدولية والإقليمية على تنظيم أنشطة مماثلة.

١١ - وستوفّر شعبة الإحصاءات التوجيه والتنسيق المناسبين بخصوص تنظيم أي من هذه المناسبات. وضمن أنشطتها الاعتيادية الرامية إلى تعزيز القدرات الإحصائية الوطنية والنظام الإحصائي العالمي، لا سيما في مجال مساعدة النظم الإحصائية الوطنية على الترويج لمكانتها

المهنية، ستقدّم الشعبة المساعدة إلى البلدان كلما أمكن في مجالات الإعلام وتنظيم الندوات أو حلقات العمل والمشاركة في المناسبات الخاصة.

ثالثا – النقاط المطروحة للمناقشة

١٢ - قد تود اللجنة:

(أ) أن تؤيّد إعلان يوم ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠ (٢٠-١٠-٢٠١٠) أول يوم عالمي للإحصاءات لتحتفل به المكاتب الإحصائية الوطنية والإقليمية والدولية؛

(ب) أن تؤيّد جعل موضوع المناسبة ”الاحتفال بالإنجازات العديدة للإحصاءات الرسمية“، وإعلاء القيم الأساسية المتمثلة في الخدمة والنزاهة والمهنية؛

(ج) أن تطلب من شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة تزويد البلدان بالتوجيه والتنسيق المناسبين فيما يتصل بالاحتفال باليوم العالمي للإحصاءات والتعريف بما يجري تنظيمه من مناسبات.